

الفائق في غريب الحديث

أبو بكر رضي الله تعالى عنه إنما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنَاتِ رَبِّنَا .
حَفْنٌ هـى ما يملأ الكفين من دقيق أو غيره . ويقال : حَفْنٌ له حَفْنَةٌ : إذا أعطاه قليلا كأنه
لم يزدہ على مِلءِ الكَفَيْنِ . والمعنى : إنا على كثرتنا يوم القيامة قليلٌ عند الله عزَّ وجل . عمر B كان أصْلَع له حفاف .
حفف حفافا الشيء : جانباه . قولهم : بقى شعره حفاف : هو أن يَصْلَحَ وتبقى طُرَّة من
الشعر حول رأسه . أنزل أُوَيْسُا القرنى فاحْتَفَاه .
حفا أي بالغ في إلفافه واستقصى . على عليه السلام سلم عليه الأشعث فرد عليه بغير تحفٍ
الحفاوة والتحفي : الإكرام بالمسألة والإلطف . معاوية رضي الله تعالى عنه بلغه أن
عبداً بن جعفر حَفَّ حَفًّا وجُهد من بذله وإعطائه ; فكتب إليه يأمره بالقصد وينهاه عن
السَّرف . وكتب إليه بيتين من شعر : ... لَمَالُ المرءِ يُصْلِحُهُ فيُغْنِي ...
مَفَاقَرُهُ أَغْفُّ من القُدُوعِ ... يُسَدُّ به نوائب تعْترِيه ... من الأيام كالسُّنْهَلِ
الشُّرُوعِ
حفف حَفًّا : مبالغة في حَفٍّ ; أي جهد وقلَّ ماله من حَفَّت الأرض . المفاقر : جمع فَقْرٍ
على غير قياس كالملامح والمشابه ويجوز أن يكون جمع مَفْقَرٍ ; مصدر من أَفَقَرَهُ الله أو
مُفْتَقَرٍ بمعنى الافتقار أو مَفْقَرٍ وهو الشيء الذي يورث الفقر